

من خصائص كان - المحاضرة 31 - اللغة العربية - المستوى الثاني

- د. عبدالله مسلمي

عبدالله المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحباً بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الثالث عشر من دروس النحو في اكااديمية زاد في الفصل الثاني هذا الدرس سيكون استكمالاً لدروس سابقة متعلقة كان واخواتها - [00:00:58](#)

وسبق الحديث عن هذه الافعال الناقصة الناسخة وعن معنى النسخ وعن اقسام هذه الافعال اه من حيث العمل بشرط او بغير شرط الى افعال تعمل بلا شرط وافعال تعمل بشرط - [00:01:26](#)

وكذلك ايضاً سبق الكلام عن آآ التمام والنقصان في هذه الافعال كما تستعمل هذي الافعال ناقصة فانها تستعمل تامة الا ثلاثة افعال لا تستعمل الا ناقصة وايضاً سبق الحديث عن - [00:01:47](#)

آآ خبري هذه الافعال الناقصة آآ سيكون آآ الحديث في هذا الدرس آآ على شقين. الشق الاول هو ما يتعلق بالاحكام الخاصة اه كان بهذا الفعل ليس بالافعال الناقصة جميعها وانما بكانا - [00:02:07](#)

والشق الثاني سيكون آآ امثلة ونماذج وآآ اعراب لبعض الامثلة المتعلقة بالافعال الناقصة عموماً نبدأ الحديث عن آآ الاحكام التي هي خاصة كان الاحكام المتعلقة ببيكانا آآ كان التي هي بصيغة اه يعني الماضي كان - [00:02:32](#)

اه ذكرنا سابقاً انها تأتي بصيغة الماضي بصيغة المضارع كان ويكون بصيغة الامر كن كريماً مثلاً اه وهذا ليس خاصاً لكن آآ مما يذكر ان كان هذه الاصل معناها او ما يتبادر الى الذهن ما يتبادر الى الذهن ان كان هذه - [00:03:07](#)

يراد بها الزمن الماضي والجواب انها يستعمل كلام العرب ويراد بها الحاضر او الحال او المستقبل الاستمرار يراد بها الاستمرار والدلالة على الثبوت والاستمرار وان النسمة كان متصف بخبرها على صفة الدوام والثبوت - [00:03:32](#)

وليس الدلالة على المضيء قد تستعمل للدلالة على الماضي هذا صحيح لكنها قد تستعمل ايضاً للدلالة على الثبوت والاستمرار فمن دلالتها على الماضي حينما نقول مثلاً آآ كان زيد واقفاً ثم الان جلس - [00:04:09](#)

كان واقفاً لكن الان هو جالس كان زيد واقفاً لكن من الامثلة التي تدل على اه الاستمرار الثبوت والدوام قول الله عز وجل وكان الله غفوراً رحيماً هنا الدلالة على الاستمرار والثبوت - [00:04:35](#)

وان الله عز وجل غفور رحيم في جميع الاحوال في جميع الاوقات ان الله كان تواباً رحيماً تواباً فهو سبحانه كان تواباً وما يزال وهكذا وهذا وارد في كلام العرب ولا اشكال فيه ابدأ ان كان - [00:05:01](#)

بهذه الصيغة صيغة الماضي تدل على الاستمرار اه الدوام والثبوت هذا الامر الاول الامر الثاني وهو ان كان قد تزايد وقد تستعمل زائدة يعني اذا عندنا كان ناقصة وكان تامة - [00:05:25](#)

وكان زايد اذا لها ثلاثة احوال استعملوا ناقصة وهذا الكثير وتستعمل تامة وان كان ذو عسرة وتستعمل زائدة وهذا حكم خاص بكانا هذا حكم خاص بكانا بمعنى لا يزداد من الافعال الناقصة الا كان - [00:05:52](#)

هو حكم خاص طيب ما معنى تزايد معنى تزايد انها تأتي في الكلام للتأكيد ولا تعمل عملاً لا ترفع اسماً وتنصب خبراً ولا ترفع فاعلاً ليس

لها اي عمل بمعنى لو - 00:06:22

نزعتهما من الكلام لو نزعتهما من الكلام لا يتغير المعنى. لا يتغير المعنى طيب تزداد متى تزداد وزاد بين اللفظيين المتلازمين المبتدأ والخبر
الصفة والموصوف الاسم الموصول وصلة الموصول اه ماء التعجبية وفعل التعجب - 00:06:43

وما اشبه ذلك من هذه آآ يعني آآ كلمات متلازما مبتدأ الخبر متلازمان اه الصفة والموصوف ما يوجد صفة بلا موصوف الاسم
الموصول صلته لا يجد اسم موصول بلا صلة - 00:07:13

ما التعجبية التي تفيد التعجب ما احسن زيدا؟ ها وما اجمل القمر آآ هذا ماء التعجبية وفعل التعجب فهي تزداد بين اللفظيين
المتلازمين. اللفظيين المتلازمين كالمبتدأ والخبر والى اخره. طيب - 00:07:31

ما مثال المبتدأ والخبر مثال زيادة كان بين المبتدأ والخبر يعني يمثلون لذلك بما ورد في البيت الذي كانت آآ انشده ام عقيل وهي
ترقص هذا الولد فتقول انت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل - 00:07:54

انت تكون ماجد نبيل الاصل انت ماجد النبيل انت ماجد نبيل لكن زيدت يكون بين آآ المبتدأ والخبر بين المبتدأ والخبر قالوا هنا تكون
زائدة بمعنى لا عمل لها لا تأثير لها - 00:08:25

انت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمل بليل. اذا انت ماجد انت مبتدأ وماجد خبر وجاءت تكون بين المبتدأ والخبر نكمل بقية الامثلة ان
شاء الله بعد هذا الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:08:50

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة
الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - 00:09:26

بل ربما انشأتهن على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضع المرأة حق زوجها.
وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم - 00:09:49

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:10:19

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ايها الاخوة الكرام الحديث عن كان الزائدة التي تستعمل زائدة وتأتي اه في الكلام بين اه المتلازمين
كالمبتدأ والخبر كالفعل والفاعل والصفة والموصوف اه ما اشبه ذلك - 00:10:36

ذكرنا مثالا على زيادة كان بين المبتدأ والخبر انت تكون ماجد نبيل واصل كلام انت ماجد النبيل فزيدت هذه الكلمة كان فهي زائدة
لذلك ايضا قد تزداد بين الفعل اه مرفوعه بين الفعل ومرفوعه ويمثلون لذلك بقول اه - 00:11:07

بعض العرب احد العرب قال ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمانية الكاملة من الرجال ولدت الكلمة من الرجال لم يوجد كان مثلهم لم
يوجد كان مثلهم. او لم يوجد كان افضل منهم - 00:11:35

اصل الكلام لم يوجد افضل منهم كانر مزيدت كان بين الفعل ومرفوعه. بين الفعل ومرفوعه الذي هو الفعل نائب هذه زيادة لكانا قد
تزداد بين الصفة والموصوف قد تزداد بين الصفة والموصوف - 00:11:57

كما في قول الشاعر فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام وجيران لنا كانوا كرام. اصل الكلام وجيران لنا كرام وجيران كرام
صفة موصوفة الموصوف جيران والصفة كرام - 00:12:20

فجئت كان زائدة وجيران لنا كانوا كرام. كانوا كرامي فهنا زيدت بين الصفة والموصوف وقد تزداد بين اه ما التعجبية وفعل التعجب ما
كان احسن زيدا. اصل الكلام ما احسن زيدا - 00:12:42

ما كان افضل القمر ما كان اجمل الربيع اصل الكلام ما اجمل الربيع! ما اجمل الربيع لو قلت ما اجمل الربيع وما كان اجمل الربيع
المعنى واحد المعنى واحد وهنا فعل التعجب واحكام فعل التعجب واحدة باقية - 00:13:10

فقط زيدت كان بين ما وبين فعل التعجب وهنا مسألة هل زيادة كان يعني يمكن ان يقاس عليها يمكن ان نتكلم فاقول آآ مثلا اقول آآ

الرجل كان قائم اقصد الرجل مبتدأ وقائم الخبر وزيدت كان بين المبتدأ والخبر - 00:13:31

ام ان هذا الامر يعني يحفظ ولا يقاس عليه. يحفظ عن العرب وهو سماعي لا يقاس عليه آ كثير من النحاة يرى ان زيادة كان سماعية لان الامثلة التي وردت عن العرب قليلة جدا - 00:14:04

لا ترقى لان تصبح قاعدة. لا ترقى لان تصبح قاعدة يقاس عليها آ الا في آ زيادة كان بين ما التعجبية وفعل التعجب بينما التعجبية وفعل التعجب فذكر بعض النحاة انها زيادة قياسية يعني يمكن ان يقاس عليها ويمكن للمتحدث ان يزيد - 00:14:25

كان في اي اه تعبير شاء اما بقية المتلازمات فلا يصح الزيادة فيها ويكتفى بما سمع عن العرب. والامر في ذلك واسع ان شاء الله القضية الثالثة المتعلقة كان ومن خصائصه كان - 00:14:51

ان كان يجوز حذفها مع اسمها ويبقى خبرها فقط ويبقى خبرها المنصوب ويبقى خبرها المنصوب يعني تحذف هي ويحذف اسمها معها ويبقى الخبر فقط. يبقى الخبر فقط وتكون كان مقدرا - 00:15:16

مقدرة مع اسمها مثال ذلك الحديث التمس ولو خاتما من حديد التمس ولو خاتما من حديد ولو خاتما يعني هنا بعد لو كان محذوفة مع اسمها مقدرة يعني تقدير ولو كان الملتمس خاتما من حديد - 00:15:44

التمس ولو خاتما من حديد يعني ولو كان الذي تلتسمه او الملتمس خاتما كان عاملة والملتسم اسمها الملتسم اسمها وخاتما خبرها ولو كان الملتسم خاتما من حديد هذا ايضا من المواضع - 00:16:13

التي تحذف فيها كان مع اسمها. كان مع اسمها ويذكر هذا حتى لا يعني يعني يأتي الانسان الى مثل هذا الحديث ويحار آ لماذا نصب خاتما؟ نقول خاتما منصوب بكانا التي حذفت مع اسمها التي حذفت مع اسمها. التمس ولو خاتما من حديد - 00:16:35

اه كذلك من الاحكام الخاصة بكانا انها اذا جاءت على صيغة المضارع اذا جاءت على صيغة المضارع كانت مجزومة كانت مجزومة وآ طبعاً تجزم بالسكون يكون علامة الجزم السكون ولم يأتي بعدها ساكن - 00:17:00

ولم يأتي بعدها حرف ساكن فانه يجوز ان تحذف النون منها يجوز ان تحذف النون منها يعني لم حينما اقول لم يكن الطالب مقصرا لم يكن الطالب مقصرا - 00:17:31

وسبق وهو ملزوم مجزوم سبق بجازم لكن الاشكال هنا ان ما بعد يكن ساكن لم يكن الطالب لم يكن الطالب فلذلك تبقى هذه النون ولا تحذف اما لو قلنا لم يكن - 00:18:02

زيد مقصرا. لم يكن زيد مقصرا فاننا هنا يجوز ان نحذف هذه النون يجوز ان نحذف النون فنقول لم يكن زيد مقصرا. لم يكن زيد مقصرا يجوز ان احذف هذه النون - 00:18:23

ومن ذلك قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ولم يك من المشركين آ لم هذه اداة الجزم ويكون هذا اصلاها يكن. فعل مضارع مجزوم - 00:18:43

جاء بصيغة المضارع فيجوز حذف هذه النون فحذفت هذه النون في الاية. ولم يك من المشركين وفي الاية الاخرى ولم اك بغيا ولم اك اصلها اكون اكن ولم اكن ها - 00:19:07

حذفت هذه النون اه يجوز حذف هذه النون بشروط ان يكون ان تكون بلفظ مضارع يكن او يكون وان يكون مجزوما والا يأتي بعدها حرف ساكن اذا جاء بعدها حرف ساكن بعد هذه النون حرف ساكن فان هذه النون لا تحذف. لا تحذف - 00:19:25

لذلك قول الله عز وجل لم يكن الذين كفروا لم يكن الذين كفروا هنا بعد النون لا من ساكن لم يكن الذين كفروا. من اهل الكتاب المشركين جاء بعد النون حرف ساكن فالتقى ساكنان فحركت - 00:19:48

النون بالكسر من اجل التقاء الساكنين. ولم تحدث هذه النون. ولا يجوز حذفها اذا كان بعدها ساكن اذا خلاصة الكلام ان كان لها احكام اه متعددة كان احكام تخصها هي فقد اه تكون اه يعني اه تدل على اه الدلالة - 00:20:06

على على الاستمرار والثبوت وقد تزايد بين اللفظيين المتلازمين المبتدأ والخبر الصفة والموصوف والفعل مرفوعه ومرفوعه ومن احكامها ايضا انها تحذف مع اسمها. التمس ولو خاتما من حديد وكذلك من احكامها اذا كانت بلفظ المضارع وسبقت بجازم فكانت

مجزومة ولم يأتي بعدها ساكن انه يجوز حذف نونها - 00:20:33

ولم يك من المشركين نقف ايها الاخوة بفاصل ثم نستأنف بعده ان شاء الله امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الامل والاولاد.

قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - 00:21:03

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي

بكر وعمر - 00:21:44

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة الصلاة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم

عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - 00:22:23

صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم

بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج - 00:22:43

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان

غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:05

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام حدثنا في الدروس السابقة وفيما سبق من هذا الدرس عن كان واخواتها آآ بقي آآ لنا آآ ان

آآ نلخص ما تحدثنا فيه سابقا - 00:23:31

ونقف مع بعض اه الامثلة اه في اه هذا الباب آآ قلنا ان كان واخواتها ان كان واخواتها افعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية المكونة

من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ - 00:24:04

ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبره وسميت افعال ناسخة لانها تنسخ آآ الحكم الذي كان للمبتدأ والخبر وسميت افعالا ناقصة

لانه لا تكتفي بمرفوعها بل اه تطلب اه المنصوبة ايضا - 00:24:29

آآ وذكرنا ان هذه الافعال تنقسم من حيث العمل الى قسمين يعني من حيث نصب آآ رفع المبتدأ ونصب الخبر الى قسمين منها ما

يعمل هذا العمل الذي هو رفع المبتدأ ونصب الخبر - 00:24:55

بلا شرط القسم الثاني ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر شروط او بشرط اما ان يكون الشرط ان تسبق بماء اه بحرف نفي بنفي او شبه

النفي او ان يكون الشرط ان تسبق بماء المصدرية - 00:25:17

الظرفية وذكرنا ان الافعال التي يشترط فيها ان تسبق بنفي او شبه هي اه زال وفتى وآآ برح وانفك يعني ما زال وما برح وما فتى

وما انفك الفعل الذي يشترط فيه ان يسبق بما المصدرية الظرفية ماء المصدرية الظرفية هو الفعل دام كما في قول الله عز وجل -

00:25:40

كما في قول الله عز وجل واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ثم ايضا تحدثنا عن آآ ان هذه الافعال يستعمل ناقصة وقد تستعمل

تامة واكثر هذه الافعال يستعمل ناقصا ويستعمل تاما ما عدا ثلاثة افعال لا تستعمل الا ناقصة الا ناقصة. ومعنى - 00:26:09

انها لا تكتفي بالمرفوع وبالتالي يكون آآ المرفوع آآ اسمها ويكون المنصوب خبرها والتامة هي التي اه لا التي تكتفي بالمرفوع التي

تكتفي بالمرفوع. ومثله مثاله قول الله عز وجل وان كان ذو عسرة وان كان ذو عسرة. فسبحان الله - 00:26:36

حين تمشون وحين تصبحون وقد تستعمل كان زائدة وقد تستعمل كان زائدة آآ بين آآ المتلازمين من الالفاظ كالمبتدأ والخبر والفعل

والمرفوع ومرفوعه ومرفوعه وبين الصفة والموصوف وما اشبه ذلك وبينما - 00:27:02

التي للتعجب وفعل التعجب اه ما كان احسن زيدا ما كان احسن زيدا ما احسن زيدا ما احسن جيدا ما اجمل آآ

القمر ما كان اجمل القمر ما اجمل الربيع ما كان اجمل الربيع وهكذا - 00:27:26

اه كذلك ايضا تحدثنا عن خبر كان وان احكام خبر كان هي احكام خبر المبتدأ بمعنى ان الخبر خبر كان واخواتها آآ يأتي مفردا وقد

يأتي جملة وقد يأتي جملة فعلية وقد يأتي شبه جملة وقد يأتي شبه جملة ولعلنا نأتي على مثال على هذا ان شاء الله - 00:27:44

تمتاز كان آآ على اخواتها بامور منها دلالتها على الاستمرار والثبوت ومنها زيادتها بين اللفظين المتلازمين ومنها ايضا انه يكثر او يأتي يعني يمكن ان تحذف مع اسمها بعد لو - [00:28:15](#)

التمس ولو خاتما من حديد ايضا يجوز حذف نون مضارعها اذا كان مجزوما اذا كان ملزوما ولم آآ يعني بلفظ المضارع ويكون مجزوما ويكون ايضا آآ يعني لا يأتي بعده حرف ساكن لا يأتي بعده حرف ساكن - [00:28:35](#)

اه هذي خلاصة اه احكام اه كان اه واخواتها الان نقف مع بعض الامثلة آآ نعربها آآ نسأل عن آآ عن اسم كان فيها وعن آآ خبره من الامثلة على ذلك - [00:28:54](#)

آآ كن في الدنيا كأنك غريب كن في الدنيا كأنك غريب سؤال هل في هذا الحديث فعل ناسخ واين هو الجواب نعم وهو كل كن في الدنيا كأنك غريب طيب الجواب السؤال الان - [00:29:16](#)

اين اسمه هذا الفعل الناسخ. اذا الفعل الناسخ هو كن وجاء بصيغة الامر وجاء بصيغة الامر اين اسم كان او اين اسم كن هنا الذي جاء بصيغة فعل الامر؟ الجواب - [00:29:46](#)

ان اه الاسم هو الضمير المستتر وجوبا كن انت كن انت طيب اين الخبر وما نوع الخبر هل الخبر في الدنيا ولا كأنك غريب الجواب جملة كأنك غريب هي الخبر - [00:30:04](#)

كأنك غريب هي الخبر ولو اردنا ان نعربها نقول كان حرف ناسخ سيأتي الحديث عنه وهو كأن من اخوات ان منصب المبتدأ وترفع الخبر فالكاف هذا الضمير هو في موضع نصب - [00:30:37](#)

اسم كانه في موضع نصب اسم كاني وغريب غريب هو الخبر هو آآ خبر كأنه وجملة كأنك غريب هي خبر كن. خبر كن كن في الدنيا كأنك غريب كأنك غريب نوع الخبر هنا جملة فعلية ولا اسمية - [00:31:02](#)

جملة فعلية ولا اسمية؟ الجواب انها جملة اسمية وليست جملة فعلية لان لانه ليس هناك فعل كأنك غريب كأنه حرف ناسخ واسمها وخبرها اذا الجملة اسمية هي خبر لكل طيب اخر مثال ما زال العصفور فوق الشجرة - [00:31:30](#)

ما زال العصفور موقع الشجرة الفعل الناسخ هو زال هل يعمل؟ الجواب نعم يعمل. لماذا؟ لانه سبق بما النافية لانه يشترط في عمله ان يسبق بماء اين اسم زالة اه اسمها العصفور. ما زال العصفور وهو اسم زال مرفوع وعلامة رفعه - [00:31:52](#)

الضمة طيب فوق الشجرة اين الخبر؟ الخبر موقع طيب هنا ما نوع الخبر؟ نوع الخبر شبه جملة فوق هذا ظرف ظرف مكان فوق الشجرة ظرف مكان فهو شبه جملة - [00:32:21](#)

الجملة وبالتالي فيكون نوع الخبر هنا شبه جملة وبعضهم يقول انه هذا هو الصحيح انه هو ظرف شبه جملة ظرف متعلق بخبر محذوف تقديره ما زال العصفور مستقرا فوق الشجرة - [00:32:42](#)

ما زال العصفور مستقرا فوق الشجرة. هذا آآ يعني ختام حديثنا عن كان واخواتها عن هذه الافعال الناقصة الناسخة. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى الى ان نلتقي في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:02](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - [00:33:30](#)